Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القلب دون أن يعتريهم شعور بخيبة الأمل فى الحياة . ولطفى جمعه كان من هؤلاء ، فإنه ترك مؤلفات مخطوطة ، أكثر مما ترك من مؤلفات مطبوعة .

وعلى هذا فللمشكلة أكثر من وجه . والمؤلف لايلقى بالتبعية كلها على الأدباء التعساء ، وإنما يرى عللا أخرى ، فهو يلوم القراء الذين شغلتهم حياتهم الشخصية عن أمورهم العقلية و « شبوا على الجهل وحب الذات» وهؤلاء لايقبلون على كتب الأدب والفن والعلم والحكمة ، ونظرته صحيحة ، فإذا انعدم القارىء أو ندر كسد الكتاب ، وقديما قيل : « أكسد شىء فى سوقنا الأدب » والأمة القارئة تساعد فى تطوير فكرها بتشجيع أدبائها على التأليف .

ويشرك لطفى جمعه الأغنياء فى المشكلة ويبين أنهم معزولون عن الأدباء «أغناهم الفعل عن القول» وهذا ثابت ، فقلما تجد غنيا يهب لنجدة أديب ، أو يطبع كتابا له على نفقته ، أو يشترى عدداً كبيراً من نسخ كتاب تشجيعا له . بل إن بعضهم يقول عن الأدباء : أضاعوا وقتهم فيما لايفيد . فهؤلاء يؤمنون بعزلة الوجدان الأدبى دون اكتراث . ويفطن إلى دور الحكومة فى إنقاذ الأديب من بؤسه . وهى علل أخرى استبانها من طول مراقبته ومتابعته لظاهرة الفلاكة ولكن تبقى المشكلة قائمة وهى أن الأديب إذا اعتمد على الأدب أدركته الحرفة .

وقد أشار لطفى جمعه الى كتب تناولت هذا الموضوع مثل «